

صباح الوطن

أرشيف مغلوط

كثيراً ما تحدثنا عن الأرشيف وأهميته ووجوب كل منا المساهمة في جمعه، ولكن أن يصل بنا الأمر إلى الأخذ بما هو خاطئ والبناء عليه قرابة ثلاثة عقود ونيف، لعصري هو أمر مؤلم!

يحز في النفس أننا نأخذ الأرشيف ممن هم أكثر خبرة وعمراً في حضرة صاحبة الجلالة طناً منا أنهم قدماوا تضحيات في سبيل جمعه لا أخذه جاهزاً ممن سبقوهم، لكن أن يصل الأمر عند البعض في تدوين بطولات لغير مستحقّيها ومنع بطولات عن أندية بذلت الغالي والتفيس في سبيل بلوغ ذلك، لعصري هو أمر أكثر إيلاماً!

نعلم أن اتحاد كرة القدم غير مني بالآرشفيف ولم يخطر بباله وضع لوحة شرف بأسماء من تعاقب على هرم القبة الكروية في سورية، ولكن خلو أرشفيف من أسماء أبطال الدوري والكأس فهذه حكاية أخرى ينفر بها عن اتحادات الكرة في العالم، وأن يدعي شخص ما بأنه ملك الأرشفة وما يقوله هو الصواب بعينه وما دون ذلك لا يعترف به فثقل حكاية منيبيها وأنا والغرور.

أرشفة مباريات المنتخب مع هوية مسجلي الأهداف وأسماء المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب كان هاجساً يوماً ما، أملاً بوضع الأمور في نصابها وإيماناً بأن ذلك واجب وطني فكان النتائج المتواضع موسوعة كرة القدم السورية في ٦٥ عاماً ومازلنا ماضين وصدرنا رجب لأبي معلومة تقدينا في قائم المواعيد.

أسس كنا على موعد من نهائي كأس الجمهورية وكان له «الوطن» دور في إعادة الحق إلى نادي الشرطة الذي سلب منه في كل المراجع الأرشيفية المحلية لقب في الستينيات، والغريب أن القائمين على نادي الشرطة لم يطالبوا بحقوقهم يوماً ما، والأمر ذاته عند القائمين على كرة الجيش، إذ إن كل المراجع تنسب لهم شائنة ألقاب والصحیح تسعة ألقاب تجعله قياسياً مع الاتحاد، واللقب الضائع في غيابهِ دفاتر النسيان تحقق عام ١٩٦٤ على حساب حلب الأهلي بھدفين، وللمهتمين نبين أن لقب عام ١٩٦٢ ينسب لفريق رميلان على حساب الشرطة بھدفين في حين الفائز هو السوري (البرموك حالياً) على حساب دمشق الأهلي (المجد حالياً) بثلاثة أهداف لھدفين.

التاجر في الأرشيف يجد أن لقب الشرطة ١٩٦٨ تحقق على حساب حلب الأهلي بھدفين لھدف ذھاباً وإياباً وليس في مباراة واحدة، ونقل إليّ أنّ رميلان بطل الكأس ١٩٦٩ على حساب الشرطة بھدفين من دون الإشارة إلى أنها مباراة إياب بعد التعادل في القاشلي بھدف ملثله.

بالتأكيد الكلام عن الأرشيف لا ينبض وواجب على الجميع المساهمة في تصويبه، ولذلك نجد اهتماماً مسؤولاً بتشكيل لجنة للأرشفة في الاتحاد الرياضي العام على أمل أن يكون نتاجها زادا لمكتبتنا الرياضية.

في المؤتمر الصحفي لمنتخب الشباب الشمالي يتحدث عن مسيرة المنتخب المحرر الرياضي

عقد مدرب المنتخب الوطني الشباب «عمار الشمالي» يوم (الخميس) مؤتمراً صحفياً للحدیث عن واقع منتخب الشباب الذي يستعد للمشاركة بتصفيات كأس آسيا بشهر تشرين الأول القادم، ووضع الشمالي وسائل الإعلام بالصورة الحقيقية للمنتخب ومستوى طموحه، فتحدث عن الصعوبات التي واجهت منتخب الشباب من بداية تحضيره، واختصرها بنوعية اللاعبين الذين تم تجريبهم مع المنتخب منذ البداية والتي شملت ٣٠٠ لاعب، وصولاً للقائمة المؤسفة التي تبعتها ٢٩ لاعباً، والسيد كما وضحه الشمالي بأن لاعبي هذا المنتخب من مواليد ١٩٩٧ بنسبة ٩٥٪، وهذا العمر بالذات لم يشارك بدوري قافأ عمرة منذ ٤ سنوات، ولم يدع لاعبه لصفوف منتخب وطني (أشبال- ناشئين)، ما شكل مهمة إضافية في عمل الجهاز الفني، وكشف أن تقديم نتائج جيدة خلال المعسكرات الخارجية الیودية في إيران وبعدها الصين يأتي بالدرجة الثانية لأن الأهم من كل هذا تطبيق الخطط وتجريب اللاعبين وفق خطة مدروسة قبل الذهاب إلى التصفيات الآسيوية، وإجراء المنتخب لمباريات قليلة له فوائد كبيرة، إذا ما تفهم الجمهور ووسائل الإعلام بأن الغاية ليست تحقيق نتائج جيدة «رقمياً» بغر الفائدة من رز اللاعبين بمباريات كهذه لوصولهم للمستوى البدني والفني المطلوب.

المسئق الإعلامي للمنتخب الوطني للشباب محمد نزار المقداد

رجا رافع هداف الكرة السورية لـ«الوطن»: نادي المجد عشقي ولن أغادره إلا... نظام الدوري خاطئ ونقاط التمايز حرمتنا البطولة

ناصر التجار



الرافع يسجل بمرمی أفغانستان

الهدف عملة نادرة، ليس في سورية وحدها، بل في العالم كله، ومن الصعب أن تجد بين يدك الهدف القادر على صنع الفارق أو التسجيل من شبه فرصة وعلى مدى العقود الماضية ظهر في كرتنا السورية العديد من الهادفين اللامعين الذين مازالت ذكراهم ماثلة لوجود حتى الآن، رغم أن بعضهم فارق الحياة وبعضهم بلغ سن الاعتزال، ولا نجد اليوم مناسبة لتعداد أسماء الهادفين البارزين على صعيد كرتنا السورية، وربما تنتظر إلى هذا الموضوع في وقت آخر.

حوارنا اليوم مع أحد نجوم كرتنا وأبرز هدافيه، فهو الهدف التاريخي للمنتخب السوري، فيفضل أهدافه الأربعة على طاجكستان وأفغانستان كسر الرقم القياسي للنجع الهدف ماهر السيد صاحب ال٢٩ هدفًا بمباريات الفيفا.

رجا رافع لا يحتاج إلى المقدمات الطويلة، فهو لاعب نجم يعرف تاريخه الرياضي الصغير والكبير، نال لقب هداف الدوري أربع مرات، وله ١٢٢ هدفًا على صعيد الدوري، وهو عضو دائم في المنتخب الوطني.

لعب لفريقي المجد والشرطة محلياً واحترف مع العربي الكويتي والوحدة السعودي وراخو العراقي والنجمة اللبناني. حوار شائق وممتع مع نجمننا البارز وفيه نجد تأكيداً أن عشقه نادي المجد ولن يغادره محلياً أو خارجياً إلا إذا وجد في ذلك إضافة شخصية له.

في خضم المسئق الهابط للفريق، توقع جمهوراً أن تسجل أكثر من ١٢ هدفاً؟ عملية التسجيل ليست سهلة، قد يكون سؤال من الناحية النظرية صحيحاً، لكننا واجهنا دفعات خضنة هدفها دائماً اللاعب الهدف لإعاقته وواجهنا أرضاً صعبة لا تصلح لكرة القدم.

في المباراة التي خسرها المجد أمام الجيش صفر/٢ أضعزت ركلة جزاء هل تعتبر نفسك مسؤولاً عن الخسارة؟ قد تكون ركلة الجزاء نقطة تحول لأي فريق، لكن إضعافها لا يكون سبباً مباشراً في الخسارة، هناك الكثير من الفرص التي هي أسهل من ركلات الجزاء تضبيع، فمآذا تقول عنها؟

نورس التجار

بالوقت بدل الضائع يهدفين بعد أن تقدم المحافظة بهدف محمد قلفاط في الدقيقة ٤٥، من تابع المباراة أكد أن المحافظين يستحق الفوز بها لأفضليته على الشرطة أداء ومستوى، ولكنه فقد كل شيء في دقيقتين، فهل محزون الفريق البدين نقد أم إن الحالة النفسية للفريق تحطمت فجأة؟

لقاء جميل ومستوى كبير قدمه الفريق مع المجد، تقدم الفريق مرتين وفي كل مرة كان المجد يعطل النتيجة وانتهى الشوط الأول بالتعادل ٢/٢، في الشوط الثاني الأول بالمحافظة فرصة التقدم للمرة الثالثة بعد أن اصطدمت جزاء الكردي بالعارضة، وسارت المباراة بين كر وفر لجيش الفريق في الدقائق الأخيرة وبفوز المجد ٣/٢.

المباراة الأخيرة كسابقتها فقد خسرها أمام الجيش وحققت النقاط الأخيرة، والسيديريو يتكرر، تقدم الفريق عبر أسد يلحوس، ثم عدل الجيش وحققت الفوز آخر المباراة، والخسارة ٢/١.

أرقام

في التجمع الأخير لعب المحافظة خمس مباريات فاز في اثنتين وخسر ثلاثاً وسجل ستة أهداف ودخل مرماه تسعة، وله ركلتا جزاء احتسبتا على المجد فسجل رائد كردي الأول وأضاع الثلاثة، وعليه ركلة جزاء من الشرطة أضاعها يوسف الأصل، ولم يتعرض لاعبه لأي بطاقة حمراء ونال الفريق إحدى عشرة بطاقة صفراء ثلاث منها على أسد بلجوس فغاب عن لقاء المجد. أفضل هدافي المحافظة أسعد الخضر ومحمد قلفاط ولكل منهما خمسة أهداف، وأفضل لاعبيه وقد اختارهم مدريو كرتنا في الاستفتاء الذي سنتشره «الوطن»، قريباً هم: الحارس رضوان الأزهري وأونس بلجوس وهاني الدهان وأحمد التاطور وأركان مبيض وأسعد الخضر ومحمد قلفاط.

لو افترضنا العكس وأنا سجلت في الكثير من المباريات أهداف الفوز، فهل أنا سبب هذا الفوز، كرة القدم لعبة جماعية، لذلك يتحمل الجميع نتائجها سلباً أو إيجاباً.

كيف ترى متساوك هذا الموسم؟ كان جيداً وخصوصاً في التجمع النهائي، وأفضل مباراة قدمتها كانت مع فريق الوثبة وسجلت هدفاً رائعاً.

بعض الخبراء لا يعتبرون أن فريقكم مناسب لنقلو عنه (فريق بطولة)، ما الأسباب التي تعيدكم عن الألقاب؟ فريقنا هذا الموسم كان جيداً، ومنافسته على لقب الدوري كانت ممكنة وخصوصاً بعد تعادلتنا مع الجيش وفوزنا على الشرطة، لكن من الناحية التقنية فإن موضوع تقنيات التمايز شكلت عاملاً محبطاً للفريق بعد الخسارة مع الوحدة، ومن الناحية الداخلية فإن المشاكل بنادي المجد تؤثر علينا ورغم ابتعادنا عنها، إلا أنها تشكل عامل ضغط نفسياً ومادياً أيضاً بسبب تأخر صرف الرواتب وأحياناً تأخر الشهر.

احتراف

لعبت محلياً للمجد وموسماً واحداً للشرطة، وكنت على أعقاب الانتقال للوحدة، لكن الصفة فشلت ما أسبابها؟ أولاً لأن لعب لأي فريق محلي أو خارجي إن لم يضاف إليّ شيئاً، والإضافة الوحيدة هي المشاركة ببطولة الاتحاد الآسيوي، وغير ذلك فسأبقى في المجد فهو أوبي من غير.

أنا بشأن عقدي مع الوحدة فلأسف تعترت المفاوضات لأسباب تافهة أجعل من ذكرها،

لعبت محلياً للمجد وموسماً واحداً للشرطة، وكنت على أعقاب الانتقال للوحدة، لكن الصفة فشلت ما أسبابها؟ أولاً لأن لعب لأي فريق محلي أو خارجي إن لم يضاف إليّ شيئاً، والإضافة الوحيدة هي المشاركة ببطولة الاتحاد الآسيوي، وغير ذلك فسأبقى في المجد فهو أوبي من غير.

أنا بشأن عقدي مع الوحدة فلأسف تعترت المفاوضات لأسباب تافهة أجعل من ذكرها،

لعبت محلياً للمجد وموسماً واحداً للشرطة، وكنت على أعقاب الانتقال للوحدة، لكن الصفة فشلت ما أسبابها؟ أولاً لأن لعب لأي فريق محلي أو خارجي إن لم يضاف إليّ شيئاً، والإضافة الوحيدة هي المشاركة ببطولة الاتحاد الآسيوي، وغير ذلك فسأبقى في المجد فهو أوبي من غير.

لوحة الشرف

سجل جزاء	أضاع جزاء
رضوان الأزهري	٢١
مصعب سواده	١٨
أسد بلجوس	١٩
زين الفندي	٨
عهد السلق	٢
حمود الجمود	١٠
أحمد التاطور	١٥
أسعد الخضر	١٧
أركان مبيض	١٤
عمار السلق	١٧
مهند خراط	٢١
أحمد كلزي	١٤
رائد كردي	٢٠
هاني دهان	١٨
أحمد جيلاق	١٧
عمر الترك	٤
فهد عوده	١٠
عمر ريحايو	١٢
وسيم زبيداني	٦
محمد قلفاط	١٢
عمر خليل	١٠
إيهاب الحصني	٥
محمد صهيوني	٥
أحمد كنعان	١

البطولة وربما بسبب التفاؤل والثقة المفرطة، المحافظة: فريق جيد ومنظم، يلعب كرة قدم جميلة، لكنه يفتقر إلى لاعبي الحسم، مصفاة باناس: ليس سهلاً رغم إمكانياته الضعيفة وظروفه النفسية، عرف كيف يمتص الفرق الأخرى بالدفاع المستميت أو بتمويت اللعب، خسرتها أمامه لأن فريقنا لم يكن على قدر المسؤولية في هذه المباراة.

سالب وموجب

ما ملاحظاته على الدوري بين الموجب والسالب؟

إيجابيات دوري كبيرة وكثيرة، فهو يمثل روح كرة القدم واستمرار النشاط يعني استمرار الوجود ومنه التطور، والدوري أفز لنا الكثير من المواجهات التي باتت تشكل رديفاً كبيراً وغنياً للمنتخبات الوطنية، وهو يشكل آخر مصدر رزق لكل العاملين بكرة القدم.

أما السلبيات فهي متعددة وأبرزها عدم صلاحية اللاعبين التي ساهمت بسوء الأداء بالدرجة الأولى ويأصباة اللاعبين وإرهاقهم. وسلق الدوري في شهر يجعل أهدافه بخير كان، فالفرق تلعب شهراً وتتراخ أشهراً وهذا غير سليم على الصعيد الفني والبدني، وهو مرهق فنياً وبدنياً للمدربين واللاعبين، وخصوصاً أن المدرب في التجمع غير قادر على تصحيح أخطاء الفريق أو تمرير تمرين مفيد لمباراة قادمة، أيضاً الوقت لا يساعد اللاعبين على الاستشفاء أو العلاج من الإصابات.

نقاط التمايز كان تأثيرها سلبياً، فليس من المعقول أن ندخل التجمع وغربنا بتقديم علينا تقطين، وهذا ما تأثر فريقنا به، فعند أول خسارة، خسرتنا أمثنا، والغرض إن استمرت نقاط التمايز أن يكون التجمع على مرحلتين لضمان العدالة والمساواة بين كل الفرق، ووجود أمل بالتعويض في حال خسارة مباراة أو أكثر.

المنتخب

أراك بمنتخبنا في التصفيات؟ منتخبنا جيد، ومستواه يدعو للتفاؤل، ونحن أسرة واحدة، ولدينا كوادر إدارية وفنية تعمل من قلبها وتقدم كل شيء للمنتخب، ما علينا هو احترام الخصم، أهم الصعوبات التي تعترضنا تكمن بعدم تجمع اللاعبين في سورية، والأسباب في ذلك متعددة، وأتمنى حل مشاكل اللاعبين في هذا

سلة الجيش تتجاوز مشاكلها وأبو طوق مدرباً

مهنته الجسني

من جديد تعود مشاكل سلة نادي الجيش لتطفو على سطح الأحداث السلوية، وهذه المرة بشكل مختلف ومغاير، فبعد الفراغ الفني الذي تركه المدرب راتب الشيخ نجيب ادخل في تجربة تدريبية جديدة مع نادي الوصل، وجدت الإدارة الجيشاوية نفسها أمام مشكلة أشد تعقيداً تكمن في إيجاد البديل المناسب.

قرار بمكانه

لم تسمح الإدارة الجيشاوية لحالة عدم الاستقرار أن تسيطر على أجواء اللعبة أكثر من ذلك، وخاصة بعدما تناهى لمسامع البعض أن الإدارة وصلت لطريق شبه مسدود في إيجاد البديل المناسب للشيخ نجيب، ودخل الفريق في حالة من الفوضى، بعد سلسلة من الإشاعات التي تناوَلها الشارع الرياضي بأن ثمة لاعبين من نادي الجيش باتوا على رادار أحد الأندية، وأرتأت الإدارة ضرورة التحدث مع المدرب هيثم جميل لقيادة الفريق الموسم المقبل، لكن سفر الجميل للصين وضع الإدارة أمام مشكلة فانية لأن الفريق بحاجة للانطلاق بتحضيراته بشكل مبكر على أمل تغيير الصورة الباهتة التي بدا عليها الموسم الماضي، وعادت الإدارة بذلك لنقطة الصفر، وبعد البحث والتقصي وجدت أنه من الضروري الاعتماد على أبناء النادي، ويأتي في مقدمتهم المدرب الشاب خالد أبو طوق الذي قاد فريق الشباب موسمين متتاليين وحققت معه بطولتين، كما عمل كمدرب مدرب للشيخ نجيب، وبملاك خبرة تدريبية تؤهله لتولي دفة التدريب.

«الوطن» اتصلت مع مدير إدارة الإعداد البدني العميد ياسر شاهين، الذي أكد أنه من المعيب على نادٍ مثل الجيش أن يبحث على مدرب رغم أن عمر اللعبة لديه أكثر من أربعين عاماً، وأضاف: لدينا كوادر جيدة، ولابد أن تأخذ الفرصة المناسبة لتثبت جدارتها، وختم حديثه لقت تحدثت شخصياً مع المدرب أبو طوق، وهو من المدربين الشباب المغمضين بالحيوية والانتعاش، وهو قادر على قيادة الفريق، وستقدم له كل الدعم والرعاية على أمل أن يصل بالفريق لشاطئ الأمان الموسم المقبل.

تعاقدات وتحضيرات

جديد السلة الجيشاوية هذا الموسم هو عودة لاعبيها القديم الجدد العملاق علاء حموش بعد غياب دام أكثر من خمسة مواسم قضاه بين أندية قاسيون والنصر والوحدة، وسوف يشكل وجود الحموش تحت سلة الجيش دافعاً قوياً لدفاعات الفريق لأنه من اللاعبين المتميزين، ومن المقرر أن الفريق قد بدأ أول تمارينه تحت إشراف المدرب أبو طوق مساء أمس السبت في صالة الفجاء.

اعتذار

بعد تثبيت مشاركة النادي في بطولة العالم العسكرية بداية تشرين الأول القادم في كوريا الجنوبية، قررت الإدارة اعتذار عن المشاركة نظراً للتأخر في إرسال قرار تثبيت المشاركة، وحالة عدم الاستقرار التي شهدتها الفريق في الآونة الأخيرة لأن المشاركة بحاجة لتدعيم صفوف الفريق بلاعبين من طراز النجوم وهذا يحتاج لتحضير مبكر واستعدادات قوية. اللواتي كن ٤ دراستا..

تأجيل

في قرار غريب عجيب ترك الكثير من إشارات الاستفهام والتساؤلات لدى عشاق اللعبة، قرر اتحاد السلة تأجيل عقد مؤتمره السنوي إلى يوم الإثنين بعد القادم الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويعود سبب التأجيل إلى عدم انتهاء الاتحاد من وضع آخر لسانته على قانون نظام الاحتراف وتعديلاته، وعدم منحه كامل الحرية من القيادة الرياضية لإنهاء التعديلات الجديدة نظراً لوجود بعض التعديلات في هذه التعديلات من البعض في القيادة الرياضية الذين ينصتون لمطالب بعض الأندية المدللة. هذه التعديلات باتت تشكل عبئاً ثقیلاً على اتحاد كرة السلة الذي لا يكف ولا يمل ببذل الجهود المضنية من أجل المحافظة على اللعبة.

أذكياء

بهدف نشر لعبة الشطرنج وتطويرها، افتتح نادي بردى مركزاً للشطرنج انتسب إليه أكثر من خمسين طفلاً واستقدم النادي مدربين على مستوى عال بإشراف اتحاد الدرب الوطني على عباس لرعاية هؤلاء الأطفال والعناية بهم، ويعتبر نادي بردى من أفضل أندية الشطرنج ولديه بطل عالمي (بشيري عيتي) ويتنافس دائماً على ألقاب الجمهورية على نادي المظفر كما يملك صفاتاً حضارية من أفخم صالات القصر وهي تستقبل كل بطولات الجمهورية.

الخطوة التي يقوم بها نادي بردى خطوة جيدة، ومن المفترض أن تقوم بها كل أنديةنا، وخصوصاً أن هذه اللعبة محبوبة جماهيرياً وروادها كثر، ولا تكلف أكثر من طاولة وكرسی ورقعة، فهل وجدنا اهتماماً بها، أم إنها ستبقى طي النسيان؟

آهات

يطلق مدرب منتخبنا الوطني فجر إبراهيم الكثير من الآهات لعدم تمكنه من جمع أكبر عدد من اللاعبين بمعسكر المنتخب الوطني لكرة القدم، فالمعسكر على خمسة لاعبين، وقد يلتحق لاعبان أو ثلاثة، وقد يسافر من يسافر، المهم فالمعسكر هذا كغيره من المعسكرات السابقة لم يحقق الفائدة، أما المهم الأكبر فسيتكون في مباراة البحرين الیودية التي يضى فيها مدربنا بعد اكتمال تشكيلته باعتبار المباراة خارج أيام الفيفا، لذلك طلب مدربنا من اتحاد الكرة ضرورة مخاطبة الاتحادات الوطنية في العراق والسعودية وقطر وعمان وغيرها لإرسال لاعبيننا إلى المباراة، وقد يتمكن من ذلك وخصوصاً أن الدوريات العربية لم تنطلق بعد.

هذا المشهد ليس استثنائياً وسيبقى دائماً مادام منتخبنا يعتمد على لاعبيننا المحترفين، وهنا لا بد يوماً من البحث عن الحلول الاسعافية.